صور عن نظام التعليم عند المرأة الأندلسية

أ- يماني رشيد ، قسم التاريخ ، جامعة تلمسان .

تمهيد :

كثيرا ما ارتبطت المصادر التاريخية في الأندلس خاصة منها كتب التراجم والفهرسات والبرامج وغيرها بدراسة حياة العلماء والرواة والقضاة والساسة ؛ وقد تطورت هذه المادة حتى ترك لنا المؤلفون الأندلسيون سلسلة متواصلة الحلقات من كتب التراجم كالصلة لابن بشكوال ، وصلة الصلة لابن الزبير، والتكملة لكتاب الصلة لابن الآبار، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي إضافة إلى الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب [1] ، إلا أنها لم تنس أن تشير في ثنايا أو بالأحرى في خواتم هذه المؤلفات إلى فئة المرأة العالمة[2] التي ساهمت في الإنتاج الفكري والحضاري الأندلسي .

ومن خلالها سنسعى إلى الوقوف على حالة التعليم عند المرأة الأندلسية ، وكيف كانت تأخذ فنون العلم ؟ وما مدى إسهامها في الفكر التربوي والإنتاج الفكري الأندلسيين ؟

لم يقتصر العلم والتعليم في الأندلس على الرجال ، فقد عرفت كذلك ميلاد عالمات أديبات ، وساهمن النساء في مجالس العلم فروين الحديث و قرأن على الشيوخ حيث تتردد بعض أسماءهن ، كما اشتهرت بعض النساء بمهارتهن في الكتابة ونسخ المصاحف والكتب الخاصة بالفقه وعلوم أخرى ويبعثنها إلى الوراقين[3]، واللائي بلغن في قرطبة لوحدها حوالي مائة وستون امرأة[4]. كما نبغت

الأندلسيات في الشعر منذ عصر الإمارة الأموية حتى فاق عددهن شاعرات المشرق الإسلامي .

كان الأندلسيون يبعثون بالفتيات إلى المدارس الابتدائية منذ الصغر وبعضهن كن يواصلن الدراسة في التعليم العالي ويحصلن على الإجازات [5] ، وكُنَّ يدرسن الفقه والقراءات والسنة حتى أن بعضهن تأهلن إلى امتحان التعليم وممارسته كمهنة شريفة ، وأحيانا يتبوأن مناصب في ديوان الكتابة الملكية، فكانت خطوطهن جميلة في لغة راقية .

وإذا كانت كتب التراجم قد أمدتنا بعدد من أسماء العالمات في الفقه والأدب و الشعر اللاتي أسهمن في ازدهار العلوم وتعليمه لبنات جنسهن ، فقد كانت **حفصة بنت الحاج الركوني** أستاذة وقتها وعلمت النساء في دار المنصور[6]. لكن في المقابل كانت شحيحة حيث لم نعثر على نصوص تاريخية تؤكد أن البنات ارتدن الكتاتيب و المدارس إلى جانب الذكور .

فكل ما عثرنا عليه ما ورد في بعض كتب التراجم إلا بعض الإشارات التي تبين من أخذن العلم في حلقات التدريس حتى كان لها شأنا في ذلك **كأم الهناء بنت القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية** [7]، وقرأت **ريحانة** على يد أبي عمر المقري ، وحضرت مجالسه خلف ستار فتقرأ [8]، وأما منها أن **نزهون بنت القليعي** كانت تقرأ على أبي بكر المخزومي الأعمى [9]، واشتهرت من المعلّمات **مريم بنت أبي يعقوب الفصولي الشلبي** ، التي اهتمّت بتعليم النّساء[10].

وأشار ابن الخطيب إلى عدد هائل من مشيخة عبد المهيمن الحضرمي من بينهم مجموعة من النساء[11] كما أشار إلى أن أحد أكابر علماء غرناطة وهو عبد الله بن علي بن سلمون الكناني قد أخذ عن الشيخة الصالحة **أم محمد عائشة**

بنت أبي الخطاب بن خليل السكوني [12]كما ترجم ابن بشكوال **لغالبة بنت محمد** مكتفيا بالقول : غالبة بنت محمد المعلّمة : أندلسية ، تروي عن أصبغ بن مالك الزّاهد[13]. بينما مثلت فاطمة بنت يحي بن يوسف المغامي أخت الفقيه يوسف بن يحي المغامي أكبر عالمات الفقه في وقتها[14]ومن الطبيعي أن يكون لهذا البيت باعا في تفقيه أبناء وبنات بلدهم .

ومن النساء اللائي تتلمذ عليهن طلبة العلم كذلك **الحرة تاج النساء بنت رستم أخت أبي شجاع** التي قرأ عليها عدد من الطلبة، منهم الفقيه الحافظ عمر بن عبد المجيد بن خلف بن موسى الأزدي المالقي الرندي[15]، وأما **أسماء بنت أبي داود سليمان بن أبي القاسم البلنسية** فقد شاركت أباها في بعض شيوخه[16]، وشاركت **فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللّخمي** أخاها أبا محمّد الباجي الاشبيلي في بعض شيوخه كذلك[17].

ومن جانب آخر يبدو أن حاملات العلم من نساء الأندلس كثيرا ما علمن داخل بيوتهن ساهمن بذلك في بناء بيوتات العلم الأندلسية [18]فهذا القاسم بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي القرطبي نزيل مالقة روى قراءة وسماعًا عن أمه الفتح **فاطمة بنت أبي القاسم الشراط** [19]، كما أخذ محمد بن أحمد بن يحي بن أبي القاسم سيد الناس عن جدته **أم العفاف نزهة بنت أبي الحسين سليمان اللخمي** القراءات ولازمها ستة أعوام ونصف، وأباه نحو خمسة عشر عامًا[20].

ولعل أشهر بيت أخذ العلم بالتوارث وجدنا بينهم نساء كان لهم حظ في التعليم هو بيت الطيلسان أبو القاسم عبد الرحمن الذي أقرأ ابنته **فاطمة** القرآن بحرف نافع ، ثم استظهرت عليه مجموعة من المؤلفات التي كانت تعد برامج التدريس العالي وقتذاك منها تنبيه مكي وشهاب القضاعي، ومختصر الطليطلي،

وقابلت معه صحيح مسلم، والسير وتهذيب ابن هشام والكامل للمبرد، وأمالي أبي علي القالي، ثم حدّث عنها ابنها أبو القاسم بن الطيلسان، وتلا عليها قراءة ورسمًا وقرأ عليها ما عرضت على أبيها من الكتب، وسمع عنها الكثير، وأجازت له بخطها[21].

لا يمكننا أن ننفي ذلك حيث دلّت تلك النصوص التاريخية على أن تعليم النساء لم يكن منعدما تماما، لكن يصعب تحديد ما إذا كُن يُزاولن التعليم في المدارس أو في دُورهن ؛ وإن ما يؤكده المقرّي بقوله:"ليس لأهل الأندلس مدارس تعينهم على طلب العلم، بل يقرؤون في المساجد " قد لا ينطبق تماما على المرأة الأندلسية .

يبدُو أنّهُن زاولن الدراسة في البيوت عند سيدات نبغن في مجال التدريس يُؤخذ عنهُن العلم ، ومنهن من تعلمن على يد أبيهن الذي يكون مؤدبا أو عالما شأن الكثيرات التي ترجم لهن صاحب الذيل والتكملة مثل **حمدة بنت زياد بن بقي العوفي المؤدب الوادي آشي**[22]، و**مسعدة بنت** الأستاذ الإمام **أبي الحسن بن علي بن أحمد بن الباذش** (ت 593هـ)[23]، وطبقت **سيّدة بنت عبد الغني العبدريّة** (ت 640هـ) المعروفة "بأمّ علاء" شهرتها الآفاق بتعليمها طول عمرها في ديار الملوك إلى أن خلفتها بنتان لها وقد بدأت في غرناطة وانتهت بفاس وتونس[24].

وأغلب الظن إذا استثنينا المرحلة الابتدائية التي كان فيها التعليم إجباريا ومجانيا للصبية في أغلب حواضر الأندلس فإنه من الصعب تحديد مدى حضور النساء لمجالس العلم ومزاولة الدراسة في المؤسسات الفكرية في مرحلة التعليم العليا وهل كان ذلك أمرًا مألوفًا في المجتمعات الإسلامية في العصر الوسيط ؟ خاصة وأن

الأندلس عرفت الازدهار الفكري ابتداء من الأمويين وتفتقت زهرا مع ملوك الطوائف رغم الانحلال السياسي وأثمرت مع المرابطين و الموحدين والنصريين ، كما مثلت رمزا للمجتمعات المتفتحة نتيجة عدة عوامل اجتماعية و جغرافية وحتى فكرية .

تأدّبت **أم الحسن** بنت القاضي أبي جعفر الطنجالي على يد أبيها الطبيب المشهور ، ولمع اسمها في حقلي الطبّ والأدب وعاشت في عصر بني الأحمر، وبالتحديد في زمان ابن الخطيب بغرناطة ، فقال عنها هذا الأخير:"ثالثة حمدة و ولاّدة ، وفاضلة الأدب والمجادلة تقلّدت المحاسن من قبل ولاّدة ، و ولدت إبكار الأفكار قبل سنّ الولادة "[25].

وبحكم المكانة العالية التي كان يميزها أهل الأندلس للأستاذ فقد كانوا ينشدونه ويطالعون بإخباره حتى جاء في شعر أم الحسن في العلم وطلبه[26] :

والدرس سؤلي لا أبغي به بدلا يقدر علم الفتى يسمو على الناس

لكن النص التاريخي لا يشير إذا ما كانت قد تأدبت هذه العالمة في المدارس[27]، ومن جهة أخرى يؤكد المؤلف الفرنسي شارل ايمانويل ديفورك Dufourcq أنه كان يتم تكليف بعض المدرسات لتعيلم البنات [28]مثل **أم السعد بنت عصام بن أحمد الحميرية** (ت640هـ)[29].

كما يذكر ابن الآبار المرأة الأندلسية شاركت في الوظائف العلمية والرسمية فقد مارست مهنة المعلمة ، ولم يكن بوسعها أن تمارس هذه المهنة في الكتاتيب كما هو الحال بالنسبة للرجل بل مارستها داخل البيت فقد ذكر أن أخت محمد بن حزم من أهل قرطبة كانت تمارس التأديب داخل الدار وكانت هي وأبوها

وأخوها يمارسون التعليم في دار واحدة[30]، بحيث كان يستوعبون ثلاث مجموعات : مجموعتين من التلاميذ ، ومجموعة من الفتيات ، كما يشير إلى **زينب بنت مكّي** التي سمع عنها العلم الكثير من أهل ذلك الزّمان [31].

اهتم المجتمع الأندلسي بتعليم المرأة وتأديبها كما كان لها رغبة شديدة في الإقبال على التعليم وطلب العلم ، واستمرت الأسرة الأندلسية في كل العهود تتولى مهمة تعليم الفتيات.

إنّ المرأة الأندلسية لم تكن بوجه الإجمال في عزلة تامّة عن مجتمعها ، فقد كانت تتمتّع بوضع نسبي جيّد ، وبقدر من الحريّة لم تصل إليه زميلتها المشرقية ، ولاشكّ أنّ الطبقة الخاصّة الغنيّة وفّرت لها تربية حسنة وثقافة عالية على غرار ما كانت تتلقّاه القرطبيّة أيّام بني أميّة ، والمرأة الإشبيلية أيّام بني عبّاد.

بينما يختلف الأمر بالنسبة للطبقات الراقية التي تنافست في جلب الجواري المعلمات[32] ، فبإمعان النّظر فيما قاله ابن حزم يتّضح لنا أن بعضا من البيوتات كانت تستأجر النّساء، أو تشتري الجواري، ليعملن كمربيات للأطفال ، ومعلّمات لتثقيف الصّغار ، وإلاّ لقاد الوزير الأب ولده ابن حزم إلى الكتاب ليتعلّم فيه الخطّ والقرآن ، ولكنّه آثر في ذلك جواري القصر .

ولا ريب أنّ ابن حزم لم يكن الطّفل الوحيد الذي بلغ حدّ الشباب وهو في رحاب الحريم كتب عن النّساء اللواتي أشرفن على تربيته : "وهنّ علّمنني القرآن وروّينني كثيرا من الأشعار ،ودرّبنني في الخطّ "[33]؛ وهذا دليل على أنّ المرأة الأندلسية قد نالت حظّا وافرا من التّعليم.

كان من عادة ملوك الأندلس أنّ يعهدوا ببناتهن ونسائهنّ لمعلّمات يتعهدنهنّ بالتعليم والتهذيب، وقراءة الشعر وحفظه.

عرف مجتمع الأندلس عددا من النّساء اشتهرت أسماؤهنّ في ميادين السياسة والعلم والأدب وغيره، وتمتّعت المرأة الغرناطيّة كذلك بمركز مرموق في الوسط الأدبي والعلمي، وتلقّت نصيبها عاليا من العلوم ، ونبغت منهنّ بعض الشخصيات في ميادين العلوم المختلفة ، فيصفهنّ ابن سعيد المغربي بقوله: "يقال لنساء غرناطة المشهورات بالحسب والجلالة العربيّات لمحافظتهنّ على المعاني العربيّة"[34].

كما كانت تشدّ الرحال إليهنّ لحضور حلقائهن العلمية، ومثال ذلك **الحرّة حوّاء بنت تاشفين،** التي بلغت درجة عالية بين نساء جيلها، فكانت ذات نباهة وذكاء ،كما اشتهرت بالصلاح والإنفاق على الفقراء، وأشار إليها الكثير من المؤرخين أنّها ساعدت في إصلاح مسجد بلنسيّة[35].

في المقابل هناك من المعلمات الأندلسيات من فضلن الرحلة العلمية للاستزادة ولقاء المشايخ **كأم الحسن بنت أبي لواء بن أصبغ بن عبد الله بن وانسوس** التي أخذت عن بقي بن مخلد في داره ثم حجت وسمعت الحديث والفقه في البقاع المقدسة [36]، وخديجة بنت أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي التي شاركت أباه السماع من شيوخ مكة [37].

شغفت النّساء المثقفات كذلك بجانب علمي بالغ الأهميّة وهو الاهتمام بجمع الكتب القيّمة، وإنشاء المكتبات ومن أشهر من اعتنين بالكتب **عائشة بنت أحمد قادم القرطبية** التي كانت من أبرع نساء عصرها علما وأدبا وشعرا ، وكانت خزانة كتبها من أغنى وأقيم المكتبات[38].

إنّ الاهتمام العلمي عند المرأة الأندلسية لم يكن في حرصها للحصول على فرص للتعلّم ، أو قيامها بمهمّة المعلّم فحسب ، بل تجاوزه إلى الإنفاق على

إنشاء العديد من المراكز التّعليمية[39]شأن **البهاء** بنت الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، و**شعاع القرطبية** جارية قاسم بن أصبغ[40].

على مدى تاريخ الأندلس شاركت المرأة في الإنتاج الفكري والحياة العلمية عموما[41]، وأسهمت في الأحداث الثقافية والفكرية في جميع مجالاتها دون استثناء ، حتى ألف فيهن مسلمة ابن قاسم الأندلسي كتاب النساء[42] وحول إسهاماتهن كتبت زينب بنت علي بن حسين بن فواز العاملي كتابا أسمته الدر المنثور في طبقات ربات الخدور[43].

لم تخل كتب التراجم من ذكر بعض ما ألفته عالمات الأندلس وذلك إسهاما في حركة التأليف التي ماجت الأندلس بها ومنها ما كتبته ظونة أم الحبيب بنت عبد العزيز بن طاهر بن متاع من تواليف مقرئيها[44]، كما ألفت أمة الرحمن بنت أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي في القبور والمحتضرين أجادت فيه وأتقنت[45]، واستفاد أهل مصر والحجاز مما الفته عزيزة بنت عبد الملك المرسية الأندلسية[46]، ونظار بنت محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي النحوي[47].

كما وُجدت النسّاخات والخطّاطات شأن **سعيدة بنت محمد بن فيرة الأموي التطيلي** [48] وفاطمة بنت زكريا عبد الله الكاتب[49]، إضافة إلى الطبيبات من النّساء، ولم يكن ذلك بالأمر المستغرب ، كانت أشهرهن من عائلة بني زهر شقيقة الطّبيب الحفيد أبي بكر بن زهر، **أم عمرو بنت أبي مروان بن زهر**[50]التي تميّزت بمهارتها في الطبّ، فكانت متقدّمة فيه، ماهرة في التدبير والعلاج.

إذا كانت حواضر الأندلس تموج بالشاعرات والأديبات والحافظات فإنهن كذلك نبغن في العلوم التطبيقية كالطب والنسخ والكتابة والتي كثيرا ما ركز على

هذه النقطة المستشرقون ليدعموا حجتهم في عدم تعلم البنات المسلمات وأنهم فقط اعتمدوا على العلوم التي تساهم في الأعمال المنزلية .

عموما بلغت المرأة الأندلسية إلى مصاف المرأة العالمة حتى فاق مستوى إحداهن في معرفة الأحكام القضائية وإصدار النوازل مستوى زوجها قاضي مدينة لوشة فتشير إليه بما يحكم به حتى كُتب إليه في شعر يداعبونه[51]:

بلوشة قاض له زوجة وأحكامها في الورى ماضية

فيا ليته لم يكن القاضي ويا ليتها كانت هي القاضية

خاتمة :

إن المرأة الأندلسية في هذا العصر نالت قسطاً واسعاً من التعليم سواء في البيت حيث تولت الأسرة هذه المهمة، أم خارج نطاق أسرتها على يد كبار العلماء والشيوخ؛ فكانت لها مشاركة في مختلف العلوم والفنون، وفي الأحداث الثقافية والفكرية، وقد أتاحت الفرصة أمام المرأة الأندلسية في ميداني العلم والثقافة إلى صقل شخصيتها، وتوسيع آفاق تفكيرها، مما جعلها تحتلّ مكانة مرموقة في مجتمعها وكان هذا كافيا لأن تكسب ثقة الحكّام، وتوظّف في البلاطات لتعليم أبناء الأمراء والوزراء .

لم تكن المرأة الأندلسية بمنأى عن ساحة النّشاط العلمي في المجتمع الأندلسي، فلقد نالت نصيبا طيّبا من العلوم ، فالأندلسيون لم يفرقوا في التعليم بين الرجل والمرأة، بل رأوا من حسن التربية أن تفقّه المرأة دينها وتأخذ بشيء من الأدب.

وبذلك فإنّ المرأة تعلّمت وتفقّهت في الدين، وروت الأحاديث وزاحمت الرجل على طلب الشريعة والفقه والحديث وحفظ القرآن وتفسيره، وأحاطت بجميع فروع المعرفة والعلوم، فكانت منها المحدّثة والفقيهة والأديبة والطّبيبة .

من جانب آخر أظهرت الشواهد التاريخية تفاني المرأة من أجل العلم ورحلاتها في تقصي العلماء ونالت الجواري الأندلسيات في هذا العصر حظاً من التعليم.

كانت بيوت الخاصة تموج بحركات أدبية وثقافية واسع، وكان للنساء حضور واسع فشاركت النّساء الرّجال في مجال التربية والتعليم، وبِوجه خاصّ كانت بعض النّساء تقوم على تعليم بنات جنسها .

إنّ المرأة الأندلسية قد توفّرت لها فرص التعلّم حيث ساعدت المدارس الإسلامية التي كثيرا ما استخدمت النّساء كناسخات للقرآن الكريم على انتشار القراءة .

[1] - حول القضايا والمواضيع الأدبية والفكرية التي عني بها مصنفوا التراجم الأندلسيون، ينظر: عبد اللطيف مومن، **فن التراجم الأندلسية من عهد لفتح بن خاقان إلى عصر ابن الخطيب**، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فاس 2001.

[2] - Nadia Lachiri , La mujer Andalusi en los repertorios biograficos , MEAH, seccion Arabe-Islam 51, 2002, pp 39,52.

[3] - عصمت عبد اللطيف دندش، **الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين**، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت 1987، ص 378.

[4] - Julian Ribera y Tarrago, **La enseñanza entre los musulmanes españoles**, Universidad de Zaragoza, 1893, pp96, 97 .

[5] - ابن بشكوال، **كتاب الصلة** ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط1، دار الكتاب المصري ، ودار الكتاب اللبناني ، القاهرة بيروت ، 1989، ص991 ، تر : 1540- وعن مشاركة المرأة الأندلسية في الحياة العلمية ينظر: محمد الأمين بلغيث، الحياة **الفكرية بالأندلس في عصر المرابطين** ، أطروحة دكتوراه دولة في التاريخ الإسلامي(مجلدان)، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر، سنة 2001، ص ص 346 ، 353 .

[6] - ابن الخطيب، **الإحاطة في أخبار غرناطة** ، تح :محمد عبد الله عنان ، ط.2 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة1973 ، ج1، ص493 .

[7] - ريسوني محمد منتصر، كنون عبد الله، **الشعر النسوي في الأندلس**، دار مكتبة الحياة 1978، ص 141 .

[8] - عصمت عبد اللطيف دندش ، المرجع السابق ، ص 338 .

[9] - ابن الخطيب، المصدر السابق، ج3 ، ص 344 .

[10] - ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ج3، ص 995 ، تر: 1549 .

[11] - ابن الخطيب ، المصدر السابق ، ج4، ص14 .

[12] - نفسه ، ج3، ص 402 .

[13] - المقرّي ، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** ، تح:إحسان عباس، دار صادر ، بيروت 1962م ، ج4 ، ص 292 .

[14] - ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ص991، تر: 1539 .

[15] - ابن عبد الملك المراكشي، **الذيل والتكملة**، تح : محمد بن شريفة ، أكاديمية المملكة المغربية ، د.ط ، 1984 ، السفر الخامس، القسم الثاني، ص452 .

[16] - المصدر نفسه ، س8 ، ق2، ص478 .

[17] - ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ص991، تر : 1540 .

[18] - محمد زين العبدين رستم ، **بيوتات العلم والحديث في الأندلس** ،ط1،دار ابن حزم، بيروت 2009،ص 165.

[19] - ابن عبد الملك المراكشي، المصدر السابق، س5 ، ق2، ص557 .

[20] - نفسه ، ص **654 .**

[21] - نفسه ، ص**489-** دندش ، المرجع السابق ، ص**378 .**

[22] - ابن عبد الملك المراكشي ، المصدر السابق ، س8 ، ق2 ، ص 485 .

[23] - ابن الخطيب ، **الإحاطة في أخبار غرناطة " نصوص جديدة لم تنشر"** ، تقديم عبد السلام شقور ، مؤسسة الطباعة والنشر والتوزيع ، طنجة 1988، ص40 .

[24] - ابن عبد الملك المراكشي، المصدر السابق ، ص 487 -44 Nadia Lachiri ,Op cit , p

[25] - ابن الخطيب ، المصدر السابق ، ج1،ص430 - المقرّي ، المصدر السابق ، ج4 ، ص 318 .

[26] - ابن الخطيب ، المصدر السابق ،ج1، ص237 .

[27] - نفسه، ج1، ص 430. للمقارنة ينظر : محمد عبد الحميد عيسى ، **تاريخ التعليم في الأندلس** ، دار الفكر العربي ،1982 ، ص369 .

[28] **- Charles E.Dufourcq, la vie quotidienne dans L'Europe médiévale sous domination arabe ,**Hachette , Paris 1978 ,p252.

[29]- المقري ، المصدر السابق،ج4،ص166- ابن عبد الملك المراكشي،المصدر السابق، ج8، ص481،482-

Robert Brunnschvig **, La berberie oriental sous les hafsides des origines à la fin du XV e siècle,** Paris, Maisonneuve, 1947 , t2,p175.

[30] - ابن الآبار ، **التكملة لكتاب الصلة** ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، ط1، دار الكتاب المصري- دار الكتاب اللبناني، القاهرة، بيروت، 1989 ، ج 1، ص 358 ، وص 281 – ابن عذارى المراكشي ، **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، تحقيق: ج.س.كولان – ليفي بروفنسال ، الطبعة 3 ، دار الثقافة ، بيروت ، 1983م ، ص 158 .

[31] - ابن الآبار ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 748 .

[32] - Julian Ribera ,op cit, p .

[33] - ابن حزم الأندلسي ، **طوق الحمامة في الألفة والآلاف**، تح: محمد يوسف الشيخ، دار الكتاب اللبناني، ط.1 ، بيروت 2004م ،ص 166 .

[34] - ابن سعيد الغرناطي، **المغرب في حلى المغرب**، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة 1953-1955،ص95 .

[35] - محمد الأمين بلغيت ، المرجع السابق ، ص 102 .

[36] - ابن عبد الملك المراكشي ، المصدر السابق ، س 8، ق2 ،ص 481 .

[37] - ابن بشكوال ،المصدر السابق، ص995، تر:1551 .

[38] - ابن عبد الملك المراكشي ، المصدر السابق ، س 8، ق2 ،،ص489- ابن بشكوال ، ص992، تر:1543- و ص993، تر: 1544 .

[39] - Nadia Lachiri ,Op cit , p44.

[40] - ابن عبد الملك المراكشي ، المصدر السابق ، س 8، ق2 ،ص484،و 488 على التوالي .

[41] - Manuela Marin , Mujeres en al Andalus , EOBA , XI Madrid, CSIC ,2000,p .

[42] - ابن بشكوال ،المصدر السابق، ج3، ص653، تر:526 .

[43] - زينب بنت علي بن حسين بن فواز العاملي ، الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، المطبعة الكبرى الأميرية بولاق، مصر 1312 هـ .

[44] - ابن الزبير الغرناطي ، **صلة الصلة** ، **تحقيق : شريف أبو العلا العدوي** ، **ط1**، **مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة2009**، ص 457، تر: 1055 .

[45] - نفسه، ص457، تر:1060 .

[46] - محمد خير رمضان يوسف ، **المؤلفات من النّساء ومؤلفاتهم في التاريخ الإسلامي** ، ط2 ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت 2000 ، ص 79 .

[47] - ابن حجر العسقلاني ،**الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** ، دار الجيل ،بيروت ، 1993، ج4 ، ص395 .

[48] - ابن عبد الملك المراكشي ، المصدر السابق ، س 8، ق2 ،ص487- ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ص994، تر:1548 .

[49] - ابن بشكوال ،المصدر السابق، ج3، ص994 ،ترجمة رقم1548 .

[50] - ابن عبد الملك المراكشي ، المصدر السابق ، س 8، ق2 ، ص483 .

[51] - المقري ، المصدر السابق ، ج4، ص294 .